التي منها غلبة تجلي الذات عليه في كل ما لديه واما
غلب هذا التجلي الفايق على هذا الختم الفائق الرايق
فاضمحده على مطلع انواره في غالب اطواره فاشار
بتلك الملازمة لذكر هذا الاسم الاول من هذه الاسما
الى انه عبد المولى في كل مجلى والمولى بمنزلة اسم الذات
وان اختلفت العباره كما تقدمت لبيان ذلك الاشاره
ففي ذلك اشاره لطيفة الى انه قدس سره كالانسان
الكامل الحقيقي في عنوان هذه الصفة وان كانت
العباره مختلفة والحامل له قدس سره على المخالفة في
عباره هذا العنوان كما اداه به مع هذا الانسان
حيث اشار الى انه عبد لاسم غير الاسم الذي الانسان
المطلق عبد له في الظاهر وان كان في المعنى ليس بمغاير
مع ما في الاضافة الى المولى من الانكسار المنبئ
عن كمال الافتقار في القرار والقرار للقرين والابرار
فان عبد الله في اصطلاح المحققين من اهل الله هو
العبد الذي تجلى له الحق بجميع اسمائه فلا يكون نبي في
عباد الله ارفع مقاما واعلى شانا منه لتحققه باسمه
الاعظم واضافته بجميع صفاته ولهذا خص نبينا
صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم في قوله تعالى ولما قام عبد
الله يدعوه فلم يكن هذا الاسم على الحقيقة الا له ويكون
للانقطاب من ورثته بتبعيته فاشار قدس سره بسر

هذه

هذه المغايرة الى كمال آدابه حتى في مقامات
شهوده واقترابه واما عبد الواحد فهو في اصطلاحهم
من بلغه الله الحضرة الواحدية وكشف له عن احدية
جميع اسمائه فيدرك ما يدرك ويعقل ما يعقل باسمائه
ويشاهد وجوه اسمائه الحسنى واما عبد الدايم
فهو بمعنى عبد القيوم وهو في اصطلاحهم الذي
شهد قيام الاشياء بالحق فتجلت قيوميته له فصار
قائما بمصالح الخلق قيما بالله مقيما لاوامره في خلقه
بقيوميته ممدا لهم فيما يقومون به في معاشهم
ومصالحهم واما عبد العلي فهو في اصطلاحهم
من علي قدره على اقرانه وارتفعت همته في طلب
المعالي عن اخوانه وجاز كل رتبه عليه وبلغ كل
فضيله سنيه واما عبد الحكيم فهو في اصطلاحهم
من بصره الله بمواقع الحكمة في الاشياء ووفقه للسداد
في القول والصواب في العمل فلا يرى خللا في شيء
الا يسده ولا فسادا الا يصلحه والامر في كونه
قدس سره تحقق بهذه المعاني اللايحة انوارها من
هذه المباني فهو عبد لكل اسم من هذه الاسما باعتبار
غلبة تجليه وموالاته له بولايته وتوليه وما يبين
لي انه ظفر باحظ الاوفر من هذا المقام الاخر
قوله في المخاطبات الربانية على الاصطلاح المعهود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)